

(قرار رقم ٣٩ لعام ١٤٣٦هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الثانية

بشأن الاعتراض المقدم من المكلف/شركة (أ)

برقم ١٤٣٥/٢٤/٥٣١١ وتاريخ ١٠/١٠/١٤٣٥هـ

على الربط الضريبي لعام ٢٠١١م.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:-

إنه في يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٦/١٢/٣٠هـ، اجتمعت لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الثانية بجدة وذلك بمقرها بفرع مصلحة الزكاة والدخل والمشكلة من كل من:-

الدكتور/..... رئيساً

الدكتور/..... عضواً ونائباً للرئيس

الدكتور/..... عضواً

الأستاذ/..... عضواً

الأستاذ/..... عضواً

الأستاذ/..... سكرتيراً

وذلك للنظر في اعتراض المكلف/ شركة (أ) رقم مميز (.....)، على الربط الضريبي لعام ٢٠١١م،(اختصاص فرع المصلحة بمكة المكرمة)، وقد تناولت اللجنة الاعتراض بالبحث والمناقشة في ضوء مذكرة الاعتراض المقدمة من المصلحة، وبالاطلاع على ملف القضية ومحضر جلسة المناقشة المنعقدة يوم الإثنين الموافق ١٤٣٦/١٢/٢٩هـ، بحضور ممثلي المصلحة/..... بموجب خطاب المصلحة رقم ١٤٣٦/١٦/٧٨٩٩، وتاريخ ١٤٣٦/١١/٢٤هـ، وعدم حضور المكلف أو من ينوب عنه.

وفيما يلي وجهتا نظر الطرفين ورأي اللجنة حولهما :

أولاً: الناحية الشكلية:-

-الربط: صادر برقم(١٤٣٥/٢٤/٢٩٤) وتاريخ ١٢/٨/١٤٣٥هـ.

-الاعتراض: وارد برقم(١٤٣٥/٢٤/٥٣١١) وتاريخ ١٠/١٠/١٤٣٥هـ.

الاعتراض مقبول شكلاً لتقديمه خلال الموعد المحدد نظاماً ومن ذي صفة.

ثانياً: الناحية الموضوعية:-

وجهة نظر مقدم الاعتراض

بشأن الربط على حساباتنا فإننا نود من سعادتكم الآتي:

أولاً: هذه الشيكات الثلاث التي تم الربط عليها هي أموال خاصة بزوجتي السيدة/.....(سعودية الجنسية) ولا يوجد أبداً ما يثبت أنها أموال خاصة بي.

ثانياً: لقد استلمت هذه الأموال نظير إنهاء خلاف بين زوجتي السيدة/.....، وبين السيدة/.....(سعودية الجنسية)، وذلك عن طريق السيد/.....، حتى يتم إنهاء الخلاف المادي بين الطرفين.

ثالثاً: إن هذه الأموال سعودية ١٠٠% ولذلك لا يتحقق عليها أي ضرائب وإذا كنتم تريدون الربط عليها فنرجو الربط عليها زكويًا وليس ضريبيًا.

رابعاً: نرفق لسعاتكم إقرارًا خطيًا من صاحبة تلك الأموال وأنها خاصة بها من قبل أن يتم زواجي بها.

خامساً: نحن على استعداد تام لسداد الزكاة الشرعية المستحقة عن تلك المبالغ نيابة عن حرمان المصون وذلك لإنهاء وضع ملفنا الضريبي لدى مصلحتكم الموقرة.

لذا نرجو من سعادتكم التوجيه لمن يلزم لإنهاء موضوعنا وإفعال ملفنا الضريبي لدى مصلحتكم الموقرة وإصدار خطاب موجه إلى الهيئة العامة للاستثمار.

وجهة نظر المصلحة

ينحصر اعتراض المكلف في بند إيرادات لم تدرج ضمن الإقرار المقدم من قبله بمبلغ (١,٠٠١,٠٠٠) ريال، وخضوع ذلك للضريبة بمبلغ (٢٠٠,٢٠٠) ريال، واحتساب غرامة تأخير سداد بواقع ١% عن كل شهر بإجمالي مبلغ (٥,٠٥٠) ريال، ويمكن الرجوع لأصل الاعتراض لمعرفة وجهة نظر المكلف تفصيلاً حول ذلك، وسيتم العرض في هذه المذكرة عن وجهة نظر المصلحة وهي كالتالي:

قامت المصلحة بإخضاع تلك الإيرادات للضريبة لعام ٢٠١١م، وتم الربط جزافياً على تلك الإيرادات لكون المكلف لم يقم بإدراجها ضمن الإقرار المقدم من قبله لعام ٢٠١١م رغم أنها ناتجة من نشاط الشركة (إدارة)، وذلك حسب عقد الصلح المبرم ما بين الشريك والمركز (ب)، حيث سبق للطرفين الدخول في مشاركات استثمارية لفنادق وعمائر (فندق وبرج)، حيث اتفق الطرفان على قيام الشريك باستلام مبلغ (٣,٠٠٠,٠٠٠) ريال، عبارة عن مخالصة نهائية يتم سدادها على دفعات بشيكات محررة باسم الشريك، وحيث إن الشريك قام باستلام وصرف الشيكات ذات الرقم بمبلغ (١٥١,٠٠٠) ريال، وتاريخ ١٤٣٢/٨/١ هـ ورقم بمبلغ (٣٥٠,٠٠٠) ريال وتاريخ ١٤٣٢/٩/١٥ هـ ورقم بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠) ريال، وتاريخ ١٤٣٢/١٠/١٥ هـ، ونظراً لأن الشركة قدمت الإقرار الضريبي في العام المالي المنتهي في ٢٠١١/١٢/٣١م ولم تقم بإدراج أية إيرادات، وذلك لكون الشركة تحت التصفية ولم تقم بتقديم القوائم المالية، فقد قامت المصلحة بإخضاع تلك الإيرادات للضريبة واحتساب غرامة تأخير سداد، وكذلك غرامة غش وتهرب لعدم قيام المكلف بالإفصاح عنها ضمن الإقرارات المقدمة من قبله، وعليه فإن إجراء المصلحة يعتبر إجراءً صحيحاً.

جلسة الاستماع والمناقشة

وجهت اللجنة سؤالاً لممثلي المصلحة: هل لديكم أي إضافات، فأفادوا بأنهم يكتفون بما ورد في رد المصلحة على مذكرة الاعتراض.

رأي اللجنة

بعد دراسة وجهتي نظر الطرفين كما وردتا في اعتراض المكلف وفي رد المصلحة عليه، وبالرجوع إلى الوثائق المقدمة من المصلحة إلى اللجنة، ومن بينها: "عقد صلح وإبراء ذمة وتنازل" مبرم بين (المكلف) طرف أول، و

السعودية الجنسية، كطرف ثانٍ، وفيه يتعهد الطرف الثاني بسداد مستحقات الطرف الأول، والناجئة عن مشاركات استثمارية بين الطرفين لفنادق وعمائر قام الطرف الثاني بإدارتها والتصرف فيها دون أن يحصل الطرف الأول على مستحقاته منها، وبلغت هذه المستحقات ثلاثة ملايين ريال تسدد بشيكات محررة باسمه وفقاً للدفوعات والمواعيد التالية:

- (١٥١,٠٠٠) ريال، مئة وواحد وخمسون ألف ريال تسدد في ١٤٣٢/٨/١ هـ بشيك رقم مسحوب على البنك (د).

- (٣٥٠,٠٠٠) ريال، ثلاثمائة وخمسون ألف ريال تسدد في ١٤٣٢/٩/١٥ هـ بشيك رقم مسحوب على البنك (د).

- (٥٠٠,٠٠٠) ريال، خمسمائة ألف ريال تسدد في ١٤٣٢/١٠/١٥ هـ بشيك رقم مسحوب على البنك (د).

- (٥٠٠,٠٠٠) ريال، خمسمائة ألف ريال تسدد في ١٤٣٣/١/١٥ هـ بشيك رقم مسحوب على البنك (د).

- (٥٠٠,٠٠٠) ريال، خمسمائة ألف ريال تسدد في ١٤٣٣/٢/١ هـ بشيك رقم مسحوب على البنك (د).

- (١,٠٠٠,٠٠٠) ريال، مليون ريال تسدد في ١٤٣٣/٦/١ هـ بشيك رقم مسحوب على البنك (د).

وقد ادعى المكلف في اعتراضه بأنه استلم هذه الأموال نظير خلاف بين زوجته السيدة/..... والسيدة/.....، وهذا يخالف نصوص العقد المشار إليه أعلاه، والذي لم يرد فيه ذكر لزوجته على الإطلاق، وبما أن المكلف لم يدرج هذه المبالغ ضمن إقراره؛ فإن هذا دليل على نيته إخفاء هذه المبالغ والتهرب من الضريبة المستحقة عليه؛ لذلك فإن اللجنة تؤيد المصلحة في فرض الضريبة على هذه المبالغ مع غرامات التأخير والتهرب.

القرار

أولاً: الناجية الشكلية:

قبول الاعتراض المقدم من المكلف/شركة (أ)، على الربط الضريبي للعام ٢٠١١م من الناجية الشكلية؛ وفقاً لحيثيات

القرار.

ثانياً: الناجية الموضوعية:

تأييد المصلحة في فرض الضريبة على المكلف عن الإيرادات التي لم تُدرج ضمن إقراره المقدم من قبله بمبلغ (١,٠٠١,٠٠٠) ريال، لعام ٢٠١١م مع غرامات التأخير والتهرب؛ وفقاً لحيثيات القرار.

ثالثاً: بناءً على ما تقضي به المادة (٦٦) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢، وتاريخ

١٤٢٥/١/١٥ هـ، والقرار الوزاري رقم (١٥٢٧) وتاريخ ١٤٣٥/٤/٢٤ هـ، ومن أحقية كل من المصلحة والمكلف استئناف القرار الابتدائي

وذلك بتقديم الاستئناف مسبقاً إلى اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية خلال ستين يوماً من تاريخ القرار، على أن يقوم المكلف

قبل استئنافه بسداد الزكاة أو الضريبة المستحقة عليه، أو تقديم ضمان بنكي بمبلغ الزكاة أو الضريبة طبقاً لقرار لجنة الاعتراض

الابتدائية؛ لذا فإنه يحق لكلا الطرفين استئناف هذا القرار خلال ستين يوماً من تاريخ استلامه، وذلك بتقديم الاستئناف مباشرة

من قبل المكلف أو من يمثله إلى اللجنة الاستئنافية بالرياض.

والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.